

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تكييف مواضيع الإمتحانات الإشهادية لأبناء الجالية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

أصدرت وزارة التربية الوطنية المذكرة رقم 029/45 بتاريخ 17 مارس 2015 في شأن تكييف مواضيع الإمتحانات الإشهادية لفائدة التلميذات والتلاميذ المغاربة العائدين إلى أرض الوطن وأبناء المهاجرين المقيمين بالمغرب، وذلك بتمكين هذه الفئة من المترشحين من اجتياز اختبارات مادة اللغة الأجنبية الأولى المعتمدة في النظام التربوي الذي كانوا يتابعون به دراساتهم، بدل اللغة الفرنسية وترجمة الإختبارات من اللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية. وتكتسي هذه المبادرة أهمية بالغة لكونها تجسد العناية والاهتمام بأفراد الجالية المغربية والمستثمرين الوافدين على بلادنا وتهييء ظروف مريحة لهم ولعائلاتهم ، خاصة من حيث تمكين أبنائهم من متابعة دراساتهم بنفس اللغة المعتمدة ببلادهم الأصلية خاصة بالنسبة لدراسة المواد العلمية، مع العلم أن بعض المؤسسات التعليمية المغربية تتوفر على بنية تحتية وتربوية تؤهلها لكسب هذا الرهان، وتهييء الظروف التعليمية / التربوية لمثل هذه الفئات من الممدرسين وتلبي طلبات بعض الأجانب بتسجيل أبنائهم بمؤسسات مغربية. وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن الأسباب التي تحول دون اعتماد منطوق هذه المذكرة بصفة رسمية ودائمة غير محددة في الزمان، وفسح المجال لكل مؤسسة تعليمية باعتماد مسالك تربوية جديدة ما لم تخل هذه المؤسسة بالتزاماتها التربوية، مع احترام تام للضوابط المعمول بها في مجال التربية والتكوين، وماهي الإجراءات المتخذة لتنفيذ مضمون هذه المذكرة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحليم المنصوري